

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 232- كتاب الصلاة | باب سجود السهو وغيره 6

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله - [00:00:00](#)

وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من خلف الامام سهو فان سهى الامام فعليه وعلى من خلفه.

رواه الترمذي والبيهقي بسند ضعيف - [00:00:21](#)

قول المؤلف رحمه الله تعالى وعن عمر رضي الله عنه المراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس

على من خلف الامام سهو - [00:00:37](#)

اي ليس عليه سجود سهو اذا سها المأموم وهو خلف الامام فليس عليه سجود سهو بل يتحمل سهوه الامام ومثلا دخل مع الامام من

اول الصلاة. ثم سهى عن احدى التكبيرات. تكبيرات الانتقال. سهى عن قول - [00:00:59](#)

سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى او سها عن التشهد الاول كل هذا اذا سهى عنه المأموم وقد دخل مع من اول الصلاة فليس

عليه سهو يعني اذا سلم الامام لا يسجد - [00:01:26](#)

للسهو بل يتحمل الامام سهو المأموم. فان سهى الامام عليه وعلى من خلفه. الامام قد يحصل منه سهو. والمأموم لا يطلع على ذلك ولا

يدري عنه وليس ظاهر فيسجد الامام للساهو - [00:01:50](#)

فهل يسوغ للمأموم ان ينتظره ولا يسجد معه. يقول انا ما سهيت ولا اطلعت على سهو للامام فيسجد الامام وحده نقول لا. وانما اتبع

الامام. ان سهوت انت لم يحصل منه سهو فلا تسجد للسهو - [00:02:16](#)

ان سهى الامام وانت لم يحصل منك سهو فسجد الامام فاتبع الامام في سجوده واسجد مثل بقي معنا امور اخرى. اذا كان المأموم

دخل في اثناء الصلاة. وحصل منه سهو وهو مع الامام. او حصل منه سهو بعدما قام - [00:02:40](#)

تقضي ما فاتته. في هذه الاحوال يقول بعض العلماء رحمهم الله عليه السهو. عليه سجود الساهو فيما سهى به مع الامام وفي منفرد به

وحده. لانه مسبوق وسيأتي ببقية صلاته بعد سماع سلام الامام. وقد حصل منه سهو فيسجد للسهو - [00:03:10](#)

كما علمنا ان سجود السهو ترغيبا للشيطان. لان الشيطان يحاول يسيء الى المرء في صلاته فاذا سهى يرغب الشيطان بان يسجد

سجدتين. رواه الترمذي والبيهقي في سند ضعيف. انظر الامانة واهتمام العلماء والمحدثين رحمة الله عليهم - [00:03:42](#)

هذا الحديث مروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ثاني الخلفاء الراشدين وصريح لفظه. لكن رواه فيه ضعيف فيقال بسند

ضعيف. يخبرون عما في السند. لا مجاملة ولا تساهل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما قال بعض العلماء رحمهم الله

انا - [00:04:12](#)

برجال الحديث من معرفتي لرجال قريتي. هو في قرية صغيرة. يعرفهم واحد واحد. يقول معرفتي لرجال الحديث اكثر من معرفتي

لرجال قريتي هذا اهتمامهم بالحديث. واحد يؤخذ عنه حديثه. بدون - [00:04:42](#)

ولا شرط واخر لا يؤخذ عنه الا ان توبع واخر لا يؤخذ عنه مطلقا. وهكذا هذا كذاب وهذا معنعن وهذا مدلس وهذا كذا وهذا كذا

يعرفونهم اكثر من معرفة لاولادهم بعض العلماء رحمهم الله. ولا يظير ان يقول هذا مدلس هذا معنعن هذا كذاب هذا كذا هذا -

ما يظير لان هذا لمصلحة الحديث. وليس من الغيبة ولا من سب المسلم ولا ذكره بما يكره لاجل حفظ هو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشارح رحمه الله وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من خلف الامام سهو فان سهى الامام - [00:05:32](#)

عليه وعلى من خلفه. رواه الترمذي والبيهقي بسند ضعيف. واخرجه الدارقطني في السنن بلفظ اخر وفيه زيادة. وان ها من خلف الامام فعليه فليس عليه سهو والامام كافي. والكل من الروايات فيها خارجة بن مصعب ضعيف. هذا - [00:05:58](#)
شباب جميع روايات الحديث هذه فيها خارجة بن مصعب وهو ضعيف. الضعف هذا قد كل سوء الحفظ قد يكون الضعف مثلا في اخر حياته صار ما يضبط الضعف قد يكون لعدم العدالة الكاملة وهكذا - [00:06:18](#)

وفي الباب عن ابن عباس الا انه فيه متروكة هذا رواية اخرى في الباب حديث اخر نفس المعنى عن ابن عباس الا ان في سند الموصول الى ابن عباس فيه راو متروك ما يؤخذ منه. نعم. والحديث دليل على انه لا يجب على المؤتمر سجود السهو اذا سهى في - [00:06:38](#)
وانما يجب عليه اذا سهى الامام فقط. والى والى هذا ذهب زيد بن علي والناصر والحنفية والشافعية وذهب الهادي الى انه يسر للسهو لعموم ادلة سجود السهو للامام والمنفرد والمؤتم. يقول يسجد للسهو للعموم - [00:07:04](#)

لان السهو ثبت في احاديث صحيحة سجود السهو. وهذا سند ضعيف ما يصرفنا عما ثبت في الصحيحة. نعم. والجواب انه لو ثبت هذا الحديث لكان مخصصا لعمومات ادلة لعمومات ادلة سجود السهو. ومع عدم ثبوته فالقول قول الهادي. الذي يقول انه يسجد. نعم.
وعن ثوبان - [00:07:24](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل سهو سجدتان بعدما يسلم. رواه ابو داود وابن ماجة بسند يوم ضعيف. هذا قوله صلى الله عليه وسلم لكل سهو سجدتان. يعني اي سهو تسهو - [00:07:52](#)
يحصل عندك في الصلاة فتسجد له سجدتين جبرا له بعد السلام. وليس المراد والله اعلم ان كل سهو يقع في الصلاة اذا تعدد تسجد لكل سهو سجدتين لا لان هذا فيه احتمال - [00:08:12](#)

انه مثلا اذا سعت من الركعة الاولى ثم سعوت بالركعة الثانية ثم سعوت بالركعة الثالثة ثم سعوت بالركعة الرابعة قد يفهم من منطوق هذا الحديث انك تسجد سجدتين وسجدتين وسجدتين. لان لكل سهو وقع في اي ركعة من الركعات له سجدتان - [00:08:32](#)

وليس هذا هو المراد والله اعلم. ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. فقد انسهى في السهو الواحد اكثر من سهو واكتفى بسيدتين صلى الله عليه وسلم. وكذلك هو هذا بسند ضعيف - [00:08:56](#)
وما كان كذلك يستأنس به. نعم. وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم رواه ابو داود وابن ماجة بسند ضعيف. يعني هذا يقوي ان سجود السهو يكون بعد بعد السلام - [00:09:16](#)

ويرجح ذلك كثير من العلماء. يقول انك تؤدي الصلاة كاملة ثم تسجد سجود خارج الصلاة. حتى ان كان سجود في غير محله فهو لا يؤثر على صلاتك لانك اديت الصلاة كاملة. نعم. رواه ابو داود وابن ماجة وقدم لنا اقوال العلماء - [00:09:36](#)
الله بان عند الجميع ان السجود سواء كان قبل السلام او بعد السلام صحيح والحمد لله الا انه بعض العلماء يفضل ان يكون كل السجود قبل السلام. وبعض العلماء يفضل ان كل سجود السهو بعد السلام. وبعض - [00:09:56](#)

العلماء رحمهم الله يفرق بين سهو وسهو. نعم. رواه ابو داود وابن ماجة بسند ضعيف. قالوا لان في اسناده اسماعيل عياش وفيه مقال وخلاف. قال البخاري اذا حدث عن اهل بلده يعني الشاميين فصحيح. وهذا الحديث من رواية - [00:10:16](#)
يعني الشاميين ستضعيف الحديث به فيه نظر. لان البخاري رحمه الله يقول ان اسماعيل ابن عياش اذا حدث عن جماعته عن اهل بلده. فحديثه صحيح. واذا حدث عن غيرهم ففيهم - [00:10:36](#)

لما؟ نقول يمكن والله اعلم انه حال حديثه عن اهل بلده كان مكتمل الحفظ مكتمل الادراك لكنه ما حدث عن غيرهم الا بعد ما كبر.

فحينئذ يكون فيه اختلاف. ويحتمل غير هذا والله اعلم. لكن - [00:10:56](#)

للبخاري حسبك به رحمه الله. اذا قال عن الحي وهم ما روى عن هذا الرجل ولكن قال اذا حدث عن الشاميين اذا حدث عن الشاميين وحديثه صحيح. واذا حدث عن غيره ففيه نظر. يقول الشارح رحمه الله - [00:11:18](#)

فتضعيف الناس لهذا الحديث تضعيف ابن حجر لهذا الحديث فيه نظر. لان هذا رواية اسماعيل ابن عياش عن الشاميين ومعناه انه صحيح وليس ضعيف. لانه ما دام رواه عن الشاميين فهو صحيح. على قول البخاري رحمه الله - [00:11:38](#)

وهذا الحديث من روايته. وهذا الحديث من روايته عن الشاميين فتضعيف الحديث به فيه نظر. نعم. والحديث لمسألتين الاولى انه اذا تعدد المقتضي لسجود السهو تعدد لكل سهو سجدتان وقد حكي عن ابن ابي ليلى - [00:11:58](#)

وذهب الجمهور الى انه لا يتعدد السجود. وان تعدده الاحتمال الاول للفظ الحديث انه كل سهو له سجدتان يعني محتمل انه يصلي في الصلاة يؤدي الصلاة ثم يسجد ثماني ركعات. سجود سهو لكل سهو سجدتان وهذا بعيد - [00:12:18](#)

والله اعلم. نعم. وذهب الجمهور الى انه لا يتعدد السجود وان تعدد موجه لان النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذي اليمين سلم وتكلم ومشى ناسيا ولم يسجد الا سجدتين. ولان ولئن قيل ان - [00:12:38](#)

ان القول او الاولى بالعمل به من الفعل. فالجواب انه لا قوله لكل سهو سجدتان. هذا قول. والعمل عمل النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده انه جمع عدة سهو في سجدتين فقط. قالوا القول مقدم - [00:12:58](#)

على العمل. نعم. ولا ان قيل. ولان قيل ان القول اولى بالعمل به من الفعل. فالجواب انه لا دلالة فيه على تعدد سجود على تعدد السجود لتعدد مقتضيه. بل هو للعموم لكل ساه فيفيد الحديث ان لان كل من سهى في صلاته - [00:13:18](#)

بأي سهو كان يشرع له سجدتان. سواء كان سهوا ركعة او سهوا عن ركعتين او سهوا عن التشهد الاول اوسع عن قول سبحان ربي العظيم اي سهو سواء كان ركن من اركان الصلاة او واجب من واجبات الصلاة - [00:13:38](#)

او سنة من سنن الصلاة فيستحب له سجدتان. نعم. ولا يختصان بالمواضع التي سها فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولا بالانواع التي من التي سها بها والحمل على هذا المعنى اولى من حمله على المعنى الاول وان - [00:13:58](#)

كان هو الظاهر فيه جمعا بينه وبين حديث ذي اليمين على ان لك ان تقول ان حديث ان حديث ذي اليمين لم يقع فيه السهو المذكور حال الصلاة فانه محل النزاع فلا يعارض حديث فلا يعارض حديث الكتاب. والمسألة الثانية يحتج به من يرى سجود - [00:14:18](#)

بعد السلام وتقدم فيه تحقيق الكلام. هذا حجة لمن يرى ان سجود السهو كله بعد السلام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبهذا - [00:14:38](#)

حديث انتهت احاديث سجود السهو. وسيأتي الحديث الذي بعد هذا في سجود التلاوة ان شاء الله - [00:14:58](#)